

لليوم السابع.. "تبع السلام" تتقدم ميداناً والأنظار تتجه إلى "منبج"



الثلاثاء 15 أكتوبر 2019 01:10 ص

كتب: أيمن بهجت

واصلت تركيا لليوم السابع على التوالي عملية "تبع السلام" في سوريا، فيما تتجه الأنظار نحو مدينتي "كوباني" و"منبج" في الشمال، مع الانسحاب الأمريكي منهما، لا سيما مع أنباء دخول النظام السوري إليها وفق اتفاق مع "قسد" الكردية.

وأعلنت وزارة الدفاع التركية في بيان، الثلاثاء، ارتفاع عدد المسلحين الأكراد الذين حيدتهم قواتها في إطار عملية "تبع السلام" إلى 595 مسلحاً. وتوسعت العملية التركية لتشمل مناطق غرب نهر الفرات، بعد إعلان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن القوات التركية ستتقدم نحو مدينة منبج، إلى جانب مدينة كوباني (عين العرب).

وأعلنت القوات التركية أنها تمكنت من السيطرة على رأس العين، وتل أبيض، ومدينة سولوك، إلى جانب 62 قرية في نطاق عملياتها. وحشدت القوات التركية ألياتها في جرابلس وغازي عنتاب، استعداداً للتوجه نحو منطقة عين العرب، عبر جسر اصطناعي من المناطق الغربية.

يأتي ذلك مع إعلان "قسد" عن اتفاق عقده مع قوات النظام السوري، لمواجهة عملية "تبع السلام" التركية. وقالت "قسد": إنه تم التوصل لاتفاق مع دمشق ينص على انتشار قوات النظام السوري على طول الحدود مع تركيا للتصدي للعملية العسكرية التركية.

منبج

وتتجه الأنظار نحو منطقة منبج، التي أعلنت القوات الأمريكية الانسحاب منها، وسط تقدم لقوات النظام السوري، تجاه المدينة من جهة، وتقدم للقوات التركية من الجهة الغربية، وسيطرة تركية لعدد من القرى من الناحية الغربية.

وذكرت وسائل إعلام تركية أن حشوداً عسكرية تتجه منذ ساعات الصباح من مدينة شانلي أورفا التركية نحو منبج.

وزعمت "سانا"، الإثنين، أن قوات النظام دخلت إلى مدينة الطبقة ومطار الطبقة العسكري وبلدة عين عيسى وعدد من القرى والبلدات بريف الرقة، بالإضافة إلى بلدة تل تمر بريف الحسكة الشمالي لمواجهة القوات التركية وقوات المعارضة السورية.

رأس العين

ومنذ ساعات الصباح، تواصل المدفعية التركية استهدافها مواقع وأهدافاً تابعة للوحدات الكردية المسلحة.

ولفتت وسائل الإعلام التركية إلى أن القوات التركية - بمساندة "الجيش الوطني السوري" - تواصل عمليات البحث داخل المدينة عن عناصر من مسلحي الوحدات الكردية.

منذ ساعات الصباح، تشهد المدينة هدوءًا بعد سيطرة القوات التركية و"الجيش الوطني السوري" على المدينة، فيما يواصلن عمليات البحث عن عناصر للقوات الكردية المسلحة.

والأربعاء الماضي، أطلق الجيش التركي - بمشاركة الجيش الوطني السوري - عملية "تبع السلام" في منطقة شرق نهر الفرات شمال سوريا، في مواجهة الوحدات الكردية المسلحة، وسعيًا لإنشاء "منطقة آمنة" والعمل على عودة اللاجئين السوريين إليها.

